

يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَعْسُهُ آيَةً، هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا
وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ.¹⁵ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ
أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.¹⁶ لَأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ
الصَّبِيَّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ تُحْلَى الْأَرْضُ الَّتِي
أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.¹⁷ يَجْلِبُ الرَّبُّ مَلِكَ أَشُورَ عَلَيْكَ
وَعَلَى سَعْيِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ
اعْتَزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا.¹⁸ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ
الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلدَّيَّانِ الَّذِي فِي أَقْصَى ثَرْعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ
الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،¹⁹ فَتَأْتِي وَتَحْلِلُ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ
الْخَرِبَةِ وَفِي شُفُوقِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكِ وَفِي
كُلِّ الْمَرَاعِي.²⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ يَمُوسَى
مُسْتَأْجِرَةً فِي غَيْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّاسَ وَشَعْرَ
الرَّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ
الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجَلَةً بَقَرٍ وَسَاتَيْنِ.²² وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ
ضَنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي الْأَرْضِ
يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.²³ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ
كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْتَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِصَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوْكِ
وَالْحَسَكِ.²⁴ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ
الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا.²⁵ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ
بِالْمِعْوَلِ لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ،
فَتَكُونُ لِسَرَحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْعَتَمِ.

¹ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آخَارَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا مَلِكَ يَهُودَا أَنَّ
رَصِيصَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَفَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُجَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُجَارِبَهَا.² وَأَجِيرَ
بَيْتُ دَاوُدَ، قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ. فَزَجَفَ قَلْبُهُ
وَقُلُوبُ سَعْيِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ.³ فَقَالَ
الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ، اخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ آخَارَ، أَنْتَ وَسَارَّ يَأْشُوبَ
ابْنِكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَكِ حَقْلِ
الْقَصَارِ وَقُلْ لَهُ، إِخْتَرِ وَاهِدًا. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكَ
مِنْ أَجْلِ دَبَّتَيْ هَاتَيْنِ السَّعْلَتَيْنِ الْمُدَحَّضَتَيْنِ، يَحْمُو عَصَبَ
رَصِيصَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا.⁵ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرٍّ مَعَ
أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً،⁶ تَصْعَدُ عَلَى يَهُودَا وَتَقْوُضُهَا
وَتَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا، وَتَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا ابْنِ
طَبْئِيلَ.⁷ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا تَقُومُ. لَا تَكُونُ.⁸ لِأَنَّ
رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِيصَ. وَفِي مُدَّةِ
خَمْسِ وَبَسْتَيْنِ سَنَةٍ يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ
شَعْبًا.⁹ وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّالِمَةُ، وَرَأْسُ السَّالِمَةِ ابْنُ
رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.¹⁰ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَقَالَ
لِآخَارَ،¹¹ أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَّقِي، طَلَبَكَ
أَوْ رَفَعِي إِلَى قَوْفِي.¹² فَقَالَ آخَارُ، لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجَرُّ
الرَّبَّ.¹³ فَقَالَ، اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ
أَنْ تُصْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُصْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا.¹⁴ وَلَكِنْ